

15) تعليق على صحيح البخاري المجلس الحادي والخمسون د.

محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس حادي مجلس

الواحد والخمسون من مجالس القراءة والتعليق على صحيح الامام ابي عبد الله - 00:00:00

محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله ونحن في يوم السبت الثاني عشر من شهر من شهر صفر عام ثمانية وثلاثين واربع مئة بعد من

هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:00:19

وكنا قد وقفنا على كتاب فضائل القرآن قبل البدء بالقراءة هنا سؤال ما المناسبة في جعل فضائل القرآن بعد التفسير مع ان يعني

العلماء لا سيما اهل العلم دائما يقدمون فضل الشيء على الشيء - 00:00:33

البخاري خالفهم قال كتاب التفسير بعدين جاء قال كتاب فضائل القرآن اه ثم العلم بالفضائل من ضمن التفسير من ضمن التفسير نعم

نعم غريب جدا يعني البخاري فعلا يعني كما قال الحافظ ابن حجر - 00:00:53

دقيقات علمه اتعب من بعده نقول يا شيخ اه يعني تفسير القرآن علم والعلم مقدم على الفضائل العلم بالشيء العلم نفسه مقدم على

فضيلته هذا جواب جيد لكن العلماء يقولون انه اخر فضائل القرآن حتى لا يظن ظان - 00:01:24

ان هذه الفضائل خاصة بمن علم التفسير التفسير هذا علم من علوم القرآن واما العلم بفضائل القرآن فانه يشمل من علم ومن لم يعلم.

يعني مثلا تصلي خلف الامام والامام يقرأ آيات ما فهمت ولا شي. تاخذ اجر - 00:01:52

هذا ليس الا في لكتاب الله عز وجل وايضا آ من عجائب البخاري انه في كتاب فضائل القرآن ذكر اشياء قد لا تدل على الفضائل كما

سيأتي معنا ووجه ذلك ان كل ما ذكره هو من خصائص وفضائل القرآن فهو رحمه الله في هذا الكتاب - 00:02:13

جمع بين خصائص القرآن وكل خصيصة للقرآن فهي من فضائله وذكر فضائل القرآن نعم نبدأ على بركة الله. الحمد لله وصلى الله

وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه - 00:02:36

اما بعد فاللهم احفظ لنا شيخنا واغفر له ولوالديه ولنا ولوالدينا والمسلمين اجمعين. امين. باسانيدكم حفظكم الله الى امير المؤمنين

في الحديث ابي عبد الله قال رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم فضائل القرآن - 00:02:55

قال كيف نزول الوحي واول ما نزل قال ابن عباس المهيمن الامين القرآن امين على كل كتاب قبله. الفضائل جمع فضيلة والمقصود

الفضيلة اه سواء كان هذه الفضيلة من الميزات او من الخصائص او كانت من الثمرات - 00:03:14

او كانت من العوائد والخيرات فهذه كلها تسمى فضائل كيف نزل الوحي؟ واول ما نزل هذه الكيفيات وهذه الاوليات دليل على فضل

القرآن من حيث العموم وفضل اوائل ما نزل من حيث الفصول - 00:03:39

وقول ابن عباس المهيمن الامين القرآن امين على كل كتاب قبله قال الله عز وجل ومهيمننا عليه اي على الكتب السابقة كيف يكون

القرآن مهيمنا عليه على الكتب السابقة يظن بعض الناس ان معنى مهيمنا عليه يعني ناسخا. وهذا ما عليه عامة اهل التفسير -

00:03:59

وهذا فيه نظر. الصواب ما قاله ابن عباس المهيمن الامين القرآن امين على كل كتاب قبله فما شهد له القرآن فهو حق وصدق وما شهد

القرآن بطلانه فهو كذب وزور ومختلق - 00:04:24

وما لم يأتي في القرآن مما يدل على صدق ما هو مجبور في الكتب السابقة ولم يأتي في القرآن نفيه فهذا مسكوت عنه هذه قاعدة
ماذا نفعل؟ لو ان انسان قرأ التوراة او الانجيل او الزبور ووجد اشياء مما هو موافق للقرآن فهذا حق - [00:04:44](#)
مما لم تطله الايدي بالتحريف والتغيير وما وجده مخالفا للقرآن فلا يستجيب عاقل انه محرف. وما كان مسكوتا عنه يبقى مسكوتا.
هذه هي القاعدة نعم قال رحمه الله حدثنا عبيد الله بن موسى - [00:05:08](#)
قال عن شيبان عن يحيى عن ابي سلمة انه قال اخبرني عائشة وابن عباس رضي الله عنهم انهما قالَا لبث النبي صلى الله عليه وسلم
بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن بالمدينة عشرا - [00:05:31](#)
آ شيبان وابن فروخ النحوي وقلنا مرارا وتكرارا النحوي ليس الى نسبة الى النحوي بفتح الحاء ليس النسبة الى علم النحو وانما
النحوي نسبة الى ناحية وهي فخذ من فخذ القبائل - [00:05:50](#)
المغرية التي سكنت في ناحية من الكوفة ويحيى اه هو ابن سعيد ابن سعيد ابن ابي كثير ابن ابي كثير اليمامي عن ابي سلمة عبد
الرحمن ابي سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف عن عائشة وابن عباس - [00:06:14](#)
قالا لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشر سنين المعلوم ان النبي صلى الله عليه واله
وسلم بعد النبوة مكث في مكة ثلاثة عشر ثلاثة عشر سنة - [00:06:35](#)
فكيف الجمع بين هذه الرواية وبين تلك من جهتين الجمع الاول ان مدة نزول الوحي اذا ترك اه الوحي الالهامي وترك فترات الوحي
تكون الجملة عشر سنوات وهذا القول ضعيف - [00:06:56](#)
والثاني وهو الا صوب انهم انهم على عادة العرب يلغون الكسور يلغون الكسور ويذكرون العقود نعم قال رحمه الله حدثنا موسى ابن
اسماعيل قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي عن ابي عثمان انه قال ان بعث ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه - [00:07:21](#)
عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يتحدث فقال النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا؟ او كما قال؟ قالت هذا لحيته فلما قام
قالت والله ما حسبته الا اياه. حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يخبر خبر جبريل او كما قال - [00:07:45](#)
قال ابو عثمان قال ابي قلت لابي عثمان ممن سمعت هذا؟ قال من اسامة ابن زيد آ موسى بن اسماعيل والتبوكي ومعتمر هو ابن
سليمان ابن الطرحان قال سمعت ابي يعني سليمان عن ابي عثمان - [00:08:05](#)
وهو عبد الرحمن ابن مل او مل او مل كله جائز وهو مخضرم ابو عثمان او النهدي ولا اظن هو عثمان المهدي. النهدي لا عفوا ابو عثمان
هو النهدي نسأل الله ان - [00:08:22](#)
يحفظنا نسينا يا اخوان الاشتغال بالرجال رجولة ترى. لابد تحفظون الرجال عن ابي عثمان وهو النهدي عبد الرحمن بن مل او مل او
مل يقول ان بعث ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة - [00:08:41](#)
ام سلمة هند بنت عتبة ابن ربيعة يعجبني ان وحدة من من الغربيات اسلمت فليل لها وش اللي يدعيك تسلمين تصوروا ماذا قالت
شيء غريب والله ما يخطر ببالكم يمكن - [00:09:00](#)
قالت تعجبت ان اكثر زوجات النبي صلى الله عليه وسلم هن بنات اعدائه لو لم يكن نبي لما كان له ان يتزوج لخشي يعني منهن ان
يدسن السمينة في طعامه وفي شرابه - [00:09:19](#)
فلما تزوج منهن بعد اسلامهن علمنا وتيقنا انه نبي ان ام سلمة هي هند بنت عتبة. تعرفون عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة من الد
اعداء الاسلام وقتل عتبة وشيبة وبنين؟ في غزوة بدر. معروف هذا - [00:09:35](#)
آ ام سلمة هي هند بنت عتبة قال فجعل يتحدث فقال لام سلمة من هذا او كما قال؟ قالت هذا دحية دحيي الكلب رضي الله تعالى
عنه وكان جبريل ذات النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:57](#)
يأتيه على صورة دحية والحديث فيه دلالة ان منصور نزول الوحي ان يأتي جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم على صورة لحية
نعم قال رحمه الله حدثنا عمرو بن محمد - [00:10:13](#)
قال حدثنا عبد الله ابن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا سعيد المقبوري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال النبي

صلى الله عليه وسلم ما من - 00:10:32

انبياء نبي الا اعطي ما مثله امن عليه البشر. الله اكبر. وانما كان الذي اوتيت وحيا او حاه الله اليه. فارجو وان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة. عبد الله ابن يوسف والهريري - 00:10:42

والليث هو ابن سعد المصري شيخ مصر ومحدثها في زمانه وسعيد بن ابي سعيد المقبوري عن ابي هريرة ولا تنسون سعيدا يروي عن ابي هريرة بواسطة وبغير واسطة لكن روايته بواسطة هو الاغضب والاكثر والاشهر والاحفظ - 00:10:58
عن ابي هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من الانبياء نبي الا اعطي من الايات ما مثله امن عليه البشر - 00:11:20

الايات ايات الانبياء السابقين كانت ايات وقتية ايات ومعنى ايات وقتية؟ يعني يعني انها كانت في وقت معين فلق البحر وقت معين. الذين حضروا رأوا فوق البحر طيب والذين لم يحضروا - 00:11:33
حتى الذين كانوا في نفس الزمان ولم يحضروا ما رأوا فلق البحر قلب العصا الى حية فقط حصل للذين حضروا الواقعة ولما مات موسى عليه السلام بقيت العصا عصا ولا لا - 00:11:52

اذا هذه الايات كانت وقتية. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم وانما كان الذي اوتيته يعني من الايات. وحيا او حاه الله اليه ما دام انه وحي فتأمل بين اشتقاق كلمة وحي وبين كلمة اشتقاق الحياة - 00:12:12
وحي فيه الحياة في بينهم اه كما هو معلوم بمعاني الاشتقاق انه اذا اجتمعت كلمات بين الكلمة والكلمة الاحرف فان معنى ذلك التداخل بين المعاني وحي او حاه الله اليه. ولذلك الان القرآن اية من ايات النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:12:31
الى قيام الساعة كلام الله غض طري كأنما انزل بالامس ونحن كل يوم نقرأ القرآن منذ صغرنا والى الان وكل يوم نقرأ ونحس ان هذه الاية كأنها تخاطبنا هذا وين تجده باي كتاب - 00:12:58

ما يمكن ان تجده في اي كتاب في العالم لذلك ايها الاخوة يعني اه اليوم في الفجر اللي حضروا معنا وصلوا معنا قرأنا ايات المواليد ايات المواريث اية من ايات الله - 00:13:18

ايتين في اول سورة النساء واية في اخر سورة لو بحثت في تشريعات الدنيا كلها ما تجد المواريث في صفحة واحدة في صفحة واحدة كل المواريث مقسمة بلاغة واعجاز كلام الله - 00:13:33
قال الله تعالى سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق اولم يكفي بربك انه على كل شيء شهيد؟ بلى يكفي ومن شهادة الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:53

ابقاؤه هذا الكتاب محفوظا. نعم قال رحمه الله حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا يعقوب استغفر ابن محمد. نعم ترى ما في شيوخ البخاري واحد اسمه عمرو بن خالد تشوفه شوفوا الشيوخ البخاري ما تجده. اهني يا شيخ انا المشكلة في بالي كان مع هذا. منو؟ ابن حجر يقول اه - 00:14:09

حدثنا ابن عمرو بن الخطاب قال هو الناقد وبذلك جزم ابن نعيم المستخرج وكذا اخرجه مسلم عن عمرو ابن خالد الناقض وغيره عن يعقوب ووقع في الاطراف لخلف عمرو ابن علي الفلاس ورأيت في نسخة معتمدة - 00:14:37
رواية النسخ عن البخاري عمرو بن خالد واظنه تصحيحه لا هو يظن انه احنا نستيقظ خطأ مني عمرو بن محمد نعم الفلاح لا الشيخ يقصد يقول اه ناقد. الناقد ها؟ نعم. عفوا امر ابن محمد الناقد نعم - 00:14:50

قال رحمه الله حدثنا عمرو بن محمد قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثني ابي عن صالح ابن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني انس ابن مالك رضي الله عنه ان الله تعالى - 00:15:13

تاب على رسوله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته حتى توفاه اكثر ما كان الوحي. ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد.

يعقوب ابن الدورقي قال حدثنا ابي عن ابراهيم الدورقي - 00:15:27

عن صالح ابن كيسان ابن شهاب ابن شهاب يأتي هكذا ابن شهاب نسبة الى جده ويأتي بكنية ابو بكر ويأتي باسمه محمد ابن مسلم

ويأتي بلقبه الزري اربعة اشياء انتبه - [00:15:41](#)

اذا هو محمد ابو بكر محمد ابن مسلم ابن عبيد الله ابن شهاب الزهري امام المدينة والشام حديث لا يعرفه الزهري ليس بحديث قول انس رضي الله عنه ان الله تاب على رسوله قبل وفاة التابع هو نزول الشيء اه شيئا بعد شيء. نزول الشيء اه - [00:15:59](#)

اه شيئا بعد شيء بحيث لا ينقطع هذا معنى التابع ومنه قول العرب تتابع المطر اذا نزل اه نزلت القطرات شيئا بعد شيء حتى توفاه اكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد - [00:16:24](#)

وهذا من جهته طبعاً لا نظن انتبهوا لا ينبغي ان نظن ان بعد اية كمال الدين نزل شيء من الوحي بحيث يكون حكم بعد اية كمال الدين ما نزل اية فيها حكم. خلاص - [00:16:42](#)

ممكّن نزل ايات فيها اخبار اما الاحكام لا لان الله قال اليوم اكملت لكم دينكم خلاص وهذا متى كانت؟ في حجة النبي صلى الله عليه وسلم في شهر ذي الحجة وهي في يوم عرفة وهو واقف بعرفات - [00:17:01](#)

ان الله لنا الدين واكمل لنا الاسلام واتم علينا النعمة. اذا ما نزل بعد ذلك ايش نسّميه خبرها وليس فيه حكم. مثل اذا جاء نصر الله والفتح وان كان بعض العلماء يرى انها نزلت قبل ذلك ايضاً - [00:17:19](#)

اذا ما وجه قول انس ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد وتتابع الوحي. قال العلماء وجهين الاول المقصود به سنة وفاته هي العاشرة من الهجرة والمعنى الثاني ان المقصود به - [00:17:37](#)

تتابع الوحي يعني مجيء جبريل اليه الشيء بعد الشيء وعرض النبي صلى الله عليه وسلم القرآن عليه حتى يبقي ما يريد الله وينسخ الله ما يشاء ولذلك يقول زيد وغيره من الصحابة ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض عليه المصحف - [00:17:54](#)

مرتين في العام الذي توفي فيه مرتين نعم كوننا نستفيد من بعض الاخبار احكاماً ليس معناها انها غير موجودة فيما سبق من باب توارد الادلة. نعم قال رحمه الله حدثنا ابو نعيم - [00:18:18](#)

قال حدثنا سفيان الاسود ابن القيس قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقيم ليلة او ليلتين فاتته امرأة فقالت يا محمد ما ارى شيطانك الا قد تركك. فانزل الله عز وجل والضحي والليل اذا سجي ما ودعك ربك - [00:18:42](#)

وما قلى ابو نعيم والفضل ابن ذكين. من ائمة السنة وسفيان هو ابن سعيد ابن مشروق الثوري عن الاسود ابن قيس قال سمعت جندب ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه والاسناد رباعي - [00:19:02](#)

وهذه المرأة كانت تسمع قراءة النبي صلى الله عليه وسلم قيل لانا كانت جارة للنبي صلى الله عليه وسلم وهي امرأة ابي لهب وقيل غير ذلك هذا لا يهم. المهم انها قالت ما ارى شيطانك الا قد تركك - [00:19:21](#)

فيه اشارة اولاً لان الاحاديث يرويه جندب باشارة الى ان جبريل كان يأتي للنبي صلى الله عليه وسلم ويدارسه القرآن في الليل فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن - [00:19:41](#)

ليلة وجبريل يسبح فانزل الله عز وجل والضحي والليل اذا سجي ما ودعك ما ودعك اي ما تركك ربك وما قلى وايضاً قرئ ما ودعك نعم قال رحمه الله باب نزل القرآن بلسان قريش والعرب قرآناً عربياً بلسان عربي - [00:19:56](#)

قال حدثنا ابو اليماني قال حدثنا شعيب عن الزهري وقال واخبرني انس بن مالك قال فامر عثمان بن زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير عبدالرحمن بن حارث بن هشام ان ينسخوها في المصاحف وقال لهم اذا اختلفتم انتم وزيد ابن ثابت في عربية

من عربية القرآن فاكتبوها بلسان - [00:20:27](#)

قريش فان القرآن انزل بلسانهم ففعلوه هذا الباب ان القرآن نزل بلسان قريش والعرب بلسان قريش ابتداء والعرب توسعا من لسان قريش ابتداء والعرب توسعا وهو يفسر هذا الباب يفسر معنى حديث انزل القرآن على سبعة احرف انزل القرآن على سبعة احرف -

[00:20:48](#)

يعني بلغة القبائل العربية مثل بعض العرب تقول عليهم بكسر الهاء بعض العرب تقول عليهم بضم الهاء فهذا من باب التوسعة القرآن

نزل بلغة العرب واذن لهم بان يقرؤوها بلغاتهم - [00:21:19](#)

بلجاتهم والضحى والضحى السلام السلم مالك وملك فيما لا يختلف معناه ويألف فيما لا يختلف مبناه ويألف مبناه. هذا المقصود به انزل القرآن على سبعة احرف وآهنا يعني اه فيه تصريح ان عثمان رضي الله عنه وضع تأملوا معي وضع ثلاثة من قريش وواحد من الانصار - [00:21:41](#)

واحد من الانصار من اثبت الناس ها في القرآن الكريم لانه حضر العرض الاخيرة زيد ابن ثابت وسعيد ابن العاص وعبد الله ابن الزبير وعبد الرحمن ابن حارث ابن هشام - [00:22:20](#)

لو نتأمل نجد ان سعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن حارث بن هشام هؤلاء الثلاث من صغار الصحابة كيف يظعنهم عثمان رضي الله عنه لسببين الاول ان هؤلاء صغار الصحابة - [00:22:36](#)

حضرنا العرض الاخير. ثانيا انهم حفظوا من في رسول الله صلى الله عليه وسلم الاخير من العرصات وثاني ثالثا ايضا لقوتهم شباب عندهم قوة وجلد وزيد اسن من هؤلاء وهو والبقية من الصحابة كعلي وطلحة والزبير وسعيد الموجودين في زمان جمع القرآن يشرفون على هذا الامر - [00:22:54](#)

فهذا معناه انه قد احسن الاختيار. ولهذا قال علي رضي الله عنه لما ولي الخلافة قال ايها الناس لا تقولوا في عثمان الا خيرا فوالله ما فعل الذي فعل بالمصاحف يعني جمعه الناس على مصحف واحد. فوالله ما فعل الذي فعل الا على - [00:23:26](#)

ملأ منا ولذلك الذي يدعي على عثمان شيئا من بعض الكتاب الذين يتكلمون عن عثمان رضي الله عنه بسخافة هم هم السفهاء والله لا يجوز ان يتكلم في عثمان. لماذا - [00:23:49](#)

اولا لانه ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثانيا من الصحابة العشر المبشرين بالجنة ثالثا الطعن فيه طعن في الصحابة. شلون يختارون شخص فكيف بالذي يأتي ويقول ان خلافة عثمان فجوة - [00:24:10](#)

بينما في الخلافة الراشدة اعوذ بالله هذا كلام خطير ترى. في طعن لعلي في طعن لطلحة وسعد والزبير والادهى والامر من ذلك ان يأتي اناس ويتكلموا في عثمان طيب الذي يتكلم في عثمان رضي الله عنه - [00:24:26](#)

هو يتكلم في علي من حيث يشعر او لا يشعر لماذا؟ لان علي رضي الله عنه ولي الخلافة بعده لماذا لم يغير المصحف يلا خمس سنوات وهو متولي الحكم لماذا ما قال كل المصاحف الي ارسى بها عثمان جيبوها خلنا اخذها واحرقها - [00:24:47](#)

واقر عثمان على الذي فعل رضي الله عنه هو الامر كما قال علي رضي الله عنه ما فعل الذي فعل بالمصحف الا على ملأ منا ولذلك عثمان قال لهم اذا اختلفتم انتم وزيد ابن ثابت - [00:25:04](#)

انتم الثلاثة القرشيين في عربية من عربية القرآن العربية يعني الفصاحة بلسان عربي يعني فصيح من يعرف ذكرنا مرارا لماذا سمي العرب عربا ها لعظيم عربيتهم عما في انفسهم وسمي الروم روما - [00:25:23](#)

قلناها بعد لا يرومون شيئا الا يريدونه يحصلونه يعني ما يبأسون ما يبأسه طيب والفرس؟ من الفروسية. نبه على هذا ابن عباس ابن تيمية رحمه الله. وهذا من عظيم دلالة اللغة العربية في اشتقاق - [00:25:53](#)

الكلمات على المعاني قال فاكتبوها بلسان قريش لسان هنا المقصود به اللهجة من لسان قريش يعني باللهجة قريش فان القرآن انزل بلسانهم يعني ابتداء نعم قال رحمه الله الاسناد ابو اليمان والحكم - [00:26:11](#)

ابن عتيبة شعيب ابن ابي حمزة عن الزهري مر ذكره عن انس ابن مالك. نعم قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا همام قال حدثنا عطاء وقال مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عطاء قال اخبرني صفوان ابن يعلى ابن امية ان يعلى كان يقول ليتني -

[00:26:30](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد اظلم عليه ومعه ناس من اصحابه. اذ جاءه رجل - [00:26:54](#)

ضم خن بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم في جبة بعدما تضح بخ بطيب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر الى يعلى ان تعب فجاء يعلى فادخل - [00:27:08](#)

رأسه فاذا هو محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال ابن الذي يسألني عن العمرة انفا؟ فالتمس الرجل فجيء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اما الطيب الذي - 00:27:28 بك فاغسله ثلاث مرات. واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك ابو نعيم مر ذكره وهمام همام ابن ابن هاني ان عطاء هو عطاء آابن ابي رباح - 00:27:47 وقال مسدد وهو من شيوخ البخاري هذا اسناد اخر مسدد ابن مسرهد ابن مغربل البصري امام البصرة في زمانه قال حدثنا يحيى آابن سعيد الانصاري عن ابن جريج عبد العزيز ابن عبد الملك - 00:28:09 ابن جريج المكي قال اخبرني عطاء المكي قال اخبرني صفوان ابن يعلى ابن امية طبعنا نعرفون يعني ابن امية كان من صناديد الكفر وصفوان اسلم بعد الفتح صفوان اسلم بعد الفتح - 00:28:27 فقال صفوان اه صفوان ابن يعبي امية ان يعلى كان يقول عفوا يعلى صحابي ولا امية امية ابن خلف هو من صناديد الكفر كان يقول ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي - 00:28:48 لان حديث العهد بالاسلام وما رأى ان الصحابة الاخرين فرأوا النبي صلى الله عليه وسلم مرارا وتكرارا فلما جاءه رجل وهو محرم ولعل هذا في اه اما ان يكون في غالب ظني انه كان في عمرة الجعرانة - 00:29:08 كان في عمرة الجعرانة وهي عمرة اللي كان ذهب من مكة الى حنين وقاتل فيها وازن فلما رجع رجع بعمرة فلما رجع بعمرة وانا يسر الله عز وجل لي ان اعتمرت من الجعران مرة واحدة فقط - 00:29:29 والنبي صلى الله عليه وسلم اعتمر من الجعرانة مرة واحدة واما اكثر عمر النبي صلى الله عليه وسلم فكانت من ذي الحليفة ميقات اهل المدينة هذي المرة الوحيدة التي اعتمر فيها من الجعرانة والجعرانة او الجعرانة يجوز هذا وهذا - 00:29:50 اه هو يعتبر اه اقرب الحل من جهة الشرق الجنوبي الشرق الجنوبي يعتبر اقرب حل من جهة الشرق الجنوبي هذا الرجل جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال كيف ترى في رجل احرم في جبة بعدما تضحك بالطين - 00:30:09 بعدما تضحك يعني يحتمل امرين. الاول انه وضع الطيب على كل بدنه ثم لبس الجبة فلما لبس الجبة التصق الطيب بالجبة هذا المعنى الاول. المعنى الثاني تضحك بطيب اي تضحك بطيب موضوع على الجبة - 00:30:31 نظر النبي صلى الله عليه وسلم ساعة ساعة يعني وقتا من الزمن. الساعة اذا اطلقت في لغة السلف الساعة اذا اطلقت في لغة السلف فهي ما بين سبعين دقيقة الى خمسة وثمانين دقيقة - 00:30:54 تقريبا ساعة وربع ساعة وثلاث بحسب الازمنة بحسب الليل والنهار طولا وقصرا ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قسم ساعات النهار. كما قال عليه الصلاة والسلام عن يوم الجمعة قال من جاء في الساعة الاولى - 00:31:12 فكأنما قرب بدنه من جاء في الساعة الثانية فكأنما قرب بقر ومن جاء في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا ومن جاء في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن جاء في الساعة الخامسة - 00:31:28 فكأنما قرب بيضة اذا الساعة السادسة تقام الصلاة معنى هذا الكلام انه من طلوع الشمس الى الزوال ست ساعات عند السلف هذه الساعات تطول او تقصر بحسب الازمنة لو فرضنا الان مثلا ان طلوع الشمس الساعة السادسة فرضا - 00:31:44 طلوع الشمس الساعة السادسة وفرضنا ان اذان الظهر الساعة الثانية عشر اذا معنى هذا الكلام ان الساعات اصبح في الايام القصيرة هي نفس السنتين دقيقة اللي عندنا. لكن لو كانت في الايام الطويلة - 00:32:07 الفجر تطلع الشمس في الساعة الرابعة مثلا تطلع الشمس في الساعة الرابعة واذان الظهر في الثاني عشر النصر عندك ساعات كثيرة وهي نفس ست ساعات وآآهنا يقول فالنبي صلى الله عليه وسلم نظر ساعة مدة من الزمن فجاءه الوحي - 00:32:22 فاشار عمر الى يعلى اي تعالوا باشارة الى ان الاشارة كلام فجاء يعلى فادخل رأسه يعني في خيمة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاذا هو محمر الوجه يغط كذلك يغط - 00:32:46 اي انه تراه الحال كما كان ينزل عليه الوحي وكان عليه الصلاة والسلام اذا نزل عليه الوحي علاه الرحطاء ونزل منه العرق كان ينشغل

بالوحي شديدا عليه صلوات ربي وسلامه عليه - 00:33:05

قال فسرني عنه فقال اين الذي يسألني عن العمرة اهله فالتمس الرجل فجيء به الى النبي صلى الله عليه وسلم والله ايها الاخوة هذا الحديث من اعظم الاحاديث الدالة على ان الانسان لا يجوز له ان يفتي بقياس عقل - 00:33:29

هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يفتي بقياس رأسه هو رسول الله يسأله الرجل عن التمطخ في الطيب في البدن فينتظر الوحي من الله اذا ما عندك حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عندك اية ولا حديث - 00:33:45

ما عندك قول صحابي لا تعمل عقلك ترى العقل الدين لو كان بالعقل ما كان يحتاج لارسال الرسل اليوم الناس كل واحد يخطي بعقله. هذا غلط عظيم قال الله عز وجل قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا؟ ان تتبعون الا الظن. الظن هو توهومات العقول - 00:34:03

النبي صلى الله عليه وسلم انتظر ساعة حتى الرجل ذهب. ظن انه يعني ما في شيء عليه او ظن ان النبي صلى الله عليه وسلم ينتظر الوحي فذهب ينتظر فجيء به الى النبي فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات - 00:34:26

وهذا فيه دلالة على ان اي امر مخالف للشر مثل التطيب حال الاحرام مخالف للشرع يغسله ثلاث مرات. فان بقي اثره فلا يظر النجاسات المغلظة تغسل ثلاث مرات فان بقي بعد ذلك اثره لا يظر هذا هو الصواب - 00:34:47

قال واما الجب فانزعها ليش انزعها لانها اصبحت ها متظمخة بالطين بعض الناس اليوم سبحان الله اكثر من مرة ما هو مرة ولا مرتين ولا ثلاث. كل سنة يحصل هذا معنا - 00:35:08

لما نذهب الى الحج نتفاجأ الحاج جاي واذا هو مغسل ثوب الاحرام بالورد ما يجوز هذا ما يجوز هذا الكلام قال ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك. نعم - 00:35:24

شيخنا همام لعل العوزي طيب همام هو العوزي نعم ابو الوحيد السابعة اخنان يحيى والقطاراه يحيى بن جليل قطان قريب لانه هو في طبقة طبقات المسدد شلون يقول وقال مسدد حدثنا يحيى في رواية ابي ذر يحيى ابن الشهيد وهو القطان - 00:35:41 وهذا مشكلة على كل حال ما دام الحافظ ابن حجر قال احنا نترك ظنا تعب شوي نعم يحيى ابن سعيد القطاني البصري ومسدد بصري بعد ويحيى بن سعيد القطان بصري بعد - 00:36:07

ابن جريج مكي نعم هذا الحديث غريب عراقي على بصري على مكي على مدني نعم قال رحمه الله باب جمع القرآن قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال عن ابراهيم ابن سعد - 00:36:25

قال حدثنا ابن شهاب عن عبيد ابن السباق ان زيد ابن ثابت رضي الله عنه قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة فاذا عمر ابن الخطاب عنده قال ابو بكر رضي الله عنه ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقاء القرآن - 00:36:47 واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء بالمواطن ليذهب كثير من من القرآن واني ارى ان تأمر بجمع القرآن قلت لعمر كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:37:07

قال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك. ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمه. وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:37:27

فتتبع القرآن فاجمعه ووالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما امرني به من جمع القرآن. الله. قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال هو والله خير - 00:37:47

فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر رضي الله عنهما قال فتتبع القرآن اجمعه من العشب والخاف وصدور الرجال حتى وجدت اخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري - 00:38:07

لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حتى خاتمة براءة فكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله. ثم عند عمر حياته. ثم عند حفصة بنت عمر - 00:38:27

رضي الله عنهم فهذا الحديث يبين لنا كيف ابتدأ الصحابة جمع القرآن؟ القرآن جمع مرتين مرة في عهد ابي بكر رضي الله عنه. وهذا الجمع يسميه العلماء المطابقة بين المحفوظ والمزبوط - 00:38:47

المطابقة بين ما في الصدور وما في السطور هذا هو فقول ابي بكر وعمر ان القراء استحروا فيهم القتل ونخشي ان يذهب كثير من القرآن يعني المحفوظ والا المسطور كل القرآن - 00:39:06

المكتوب ما في شيء منهم ما هو مكتوب وكأن الصحابة فهموا ان المطلوب في اثبات القرآن المطلوب امران حفظ صدر وحفظ سطر. احدهما لا يغني عن الاخر وهذا معمول به الى اليوم - 00:39:26

كيف معمول به الى اليوم؟ لو ان مطبعة من المطابع طبعت مصحفا فان العلماء رحمهم الله لا يكتفون بمجرد كونه مطبوع حتى يعرض المطبوع واحد منهم يقرأ والشيخ يستمع ولا ينظر للمصحف المطبوع - 00:39:46

وهذا انا رأيته في مجمع الملك فهد ان القرآن اذا طبع طبعة جديدة المصحف اذا طبع طبعة جديدة شخص يأتيون به ليس حافظا للقرآن يقرأ من المكتوب حتى لا يقرأ اللي في ذهنه. يقرأ من اللي مكتوب - 00:40:03

والشيخ الحافظ يسمع فاذا وجد شيئا مخالفا لما في صدره قال له اصبر هذا غير صحيح او تراجع مصحف قد رجع من قبل. اذا حتى اليوم المطلوب الامراني معا. الصدر والسطر - 00:40:22

هذا الذي عناه الصديق رضي الله تعالى عنه وعناه عمر والا فالمصحف مكتوب كله ولكن الكتابة كانت موزعة يعني موجودة عند بعض الصحابة بعض السور وعند الآخرين بعض الصور مكتوبا ومحفوظا - 00:40:41

فاراد ان ارادوا ان يجمعوه في مصحف واحد فقام زيد ولهذه الاسباب اختاره الصديق واختاره آ عمر هنا يريد السؤال لماذا عبدالله بن مسعود رضي الله عنه لم ينكر على ابي بكر اختياره لزيد ابن ثابت - 00:40:58

وهو شاب كما قال ابو بكر نفسه انك رجل شاب رجل يعني بالغ فنفي عنه عدم البلوغ وشاب يعني القوة هو عاقل يعني الادراك التام فجمع له بين الامور الثلاث التي تعينه على الفعل - 00:41:21

لان المكلف يحتاج الى البلوغ والعقل ويحتاج الى القوة لان العاجز ربما تنزل عنه بعض الاحكام الشرعية فلماذا ابن مسعود لم يعترض على ابي بكر واعترض على عثمان لما اختار زيدا - 00:41:42

الجواب ان اختيار ابي بكر لزيد لم يكن هو اهمال الاخرى وانما كان لجمع القرآن في مكان واحد في السطور ووضع لذلك شرطين ان يكون عند الرجل مكتوبا وان يكون هناك اثنان يحفظون هذا المكتوب على الاقل - 00:42:00

غير الجامع والا فزيد هو من حفاظ القرآن كله وغير الموجودين من حفاظ القرآن كان يبكر وعمر وعثمان وعلي هؤلاء ما يعتبرهم يعني هذا طريقة غريبة وعجيبة جدا ان الذين يشهدون هذا الجمع ليس لهم ان يحكموا بما يدركون - 00:42:26

لابد ان يأتي الانسان بشيء مجبور وان يأتي باثنين رجلين غير الموجودين يحفظون هذا المجبور هذا شيء عجيب طريقة كما قال حتى بعض المستغربين من المستشرقين قالوا بان هذه الطريقة من خصائص الاسلام هو - 00:42:48

كذلك انا ان علينا جمعه وقرأناه وقولهم هنا كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله الصواب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمر كتاب الوحي بكتابة المصحف بل جاء عنه احاديث انه نهى عن كتابة غير المصحف - 00:43:08

ثم اذن بكتابة احاديثه ايضا في اخر عمره اذا ما معنى قول ابي بكر لعمر كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله وقول زيد لهما كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله - 00:43:28

يعني كيف انتم تجمعون المصحف في مكان واحد هذا المقصود فقال هو خير ما يأتي انسان ويقول كل خير اذا الباب مفتوح نبتدع لا هذا ليس ابتداء لانهم عملوا شيئا هو موجود - 00:43:43

لان القرآن مكتوب لكنه مفرق فجمعوا مثل ما فعل عمر رضي الله عنه صلاة التراويح صلاة مشروعة صلاها النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث ليالي ثم خشي ان تفرط عليه الصلاة - 00:44:02

تركها فلما كان عهد عمر رأى الناس يصلون الجماعات هنا وهنا فجمعهم على امام واحد ما عمل شي جديد فهذا المصحف موجود ومكتوب فالنبي صلى الله عليه وسلم لم يأمرهم بجمعه في مكان واحد - 00:44:15

لان الله لم يأمر لماذا لم يأمره الله عز وجل؟ لان الوحي ينزل. طيب لو جمعوا المسلمين ثم نزل الوحي انسخ هذه منسوخة. يعيدونه

من جديد فلما توفي امن النسخ خلاص ما في نسخ للقرآن بعد وفاته - [00:44:36](#)

الان يجمع ما في اشكال ولذلك يقول العلماء قوله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. قال وانا له لحافظون اي لا تحمل انت همه نحفظه كيف نشاء هيا لهم هؤلاء الصحابة الاجلاء - [00:44:54](#)

قال حتى خاتمة براءة اخر ايتين يقول لم اجدهما الا مع ابي خزيمة الانصاري شلون يقول اخر ايتين من براءة لما اجدهما الا مابي خزيمة معناته يحفظ لكن حفظه غير معتبر - [00:45:12](#)

لابد ان يكون موجودا مكتوبا ويشهد عليه اثنين غيره وغير القائمين على هذا الجمع حتى جاء ابو خزيمة لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز علي ما عنتم الى اخر خاتمة براءة - [00:45:28](#)

فاعتبر شهادته بشهادة رجلين لان النبي صلى الله عليه وسلم شهد له بذلك وجعل شهادته بشهادة رجلين هذا المصحف كان عند ابي بكر فلما توفاه الله صار عند عمر فلما قبض عمر كان عند حفصة - [00:45:47](#)

ولما جاء عثمان رضي الله عنه وجاءه حذيفة واراد ان يجمع الناس على مصحف واحد يرسل نفس المصحف الى قصاد فطلب المصحف من عند حفصة رضي الله عنها. من اهم الفروقات بين جمع الصديق وجمع عثمان ان جمع الصديق لم يكن جمعا -

[00:46:07](#)

ترتيبيا وانما كان جمعا للمصحف فقط ومن اهم الفروقات ايضا ان جمع الصديق رضي الله عنه للمصحف كان جمعا بالقراءات كل واحد وقراءته الموجودة. اما جمع عثمان فاولا رتب فيه المصحف بالترتيب الذي سمعوه من الصحابة من النبي - [00:46:28](#)

الله عليه وسلم وما اجمع عليه الصحابة والاجماع حجة كما تعلمون خلافا للخوارج وغيرهم والامر الثاني ان عثمان رضي الله عنه امرهم ان يظعوا في المصحف ما تحت ما يحتمله الرسم من القراءات - [00:46:54](#)

وما عدا ذلك الغوا ما هو الغاء من عند انفسهم ليس لاحد يلغي شيء من القرآن لانه لم يكن لانه لم يكن قد وجد في العرصة الاخيرة ومعتبروا بهذا. نعم - [00:47:13](#)

قال رحمه الله حدثنا موسى قال حدثنا ابراهيم قال حدثنا ابن شياح ان انس ابن مالك حدثه ان حذيفة ابن اليماني قدم على عثمان وكان يغازي اهل الشام في فتح ارمينية - [00:47:28](#)

واذربيجان مع اهل العراق. فافزع وهم يقولون اذربيجان والصواب اذربيجان او شيخنا حتى الكتابة بالسكوت خطأ قراءة منه اه جزاك الله خير لما تسأل انت من اين؟ ما يقول لك انا من اذربيا يقول انا من اذربيجان - [00:47:48](#)

نعم وهي معروفة الان ارمينيا واذربيجان الى الان معروفان بهذين الاسمين نعم قال وكان يغازي اهل الشام في فتح ارمينيا واذربيجان مع اهل العراق فافزع حذيفة اختلافيهم في القراءة. وقال حذيفة لعثمان يا امير المؤمنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلوا

في الكتاب اختلاف - [00:48:12](#)

اليهود والنصارى فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلني اليها بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها اليه فارسلت بها حفصة الى عثمان فامر زيد بن ثابت وعبدالله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف -

[00:48:39](#)

وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا. حتى اذا نسخوا الصحف حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف - [00:48:59](#)

الى حفصة وارسل الى كل افق بصحف بمصحف مما نسخوا وامر بما سواه من القرآن في كل صحيفة او مصحف ان يحرق. قال ابن شهاب واخبرني خالدة بن زيد بن ثابت انه سمع زيد بن ثابت قال فقدت اية من الاحزاب هي نسخنا المصحف قد كنت اسمع -

[00:49:19](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها والتمسناها فوجدناها مع خزيمة ابن ثابت الانصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها في صورتها في المصحف. هذا الجمع هو الجمع الثاني - [00:49:44](#)

وهو جمع الناس على مصحف واحد مرتبا ليس فيه الا ما كان في العرضة الاخيرة هذه خلاصة الكلام جمع الناس على مصحف واحد مرتبا ليس فيه الا ما كان في العرضة الاخيرة فقط - [00:50:01](#)

معنى هذا الكلام ان ترتيب المصحف الذي نراه اليوم هو ترتيب اجماعي اجمع عليه الصحابة طيب قد يقول قائل ان مصاحف الصحابة كانت مرتبة على غير هذا الترتيب يقول هذاك ترتيب احادي ليس اجماعيا - [00:50:23](#)

والاجماع مقدم على الاحد. لذلك امر عثمان بحرق بقية المصاحف التي كانت على غير هذا الترتيب الموجود. وكذلك الصحف والاوراق التي كانت اه فيها القراءات التي لم اه تكن باقية في العرضة الاخيرة - [00:50:39](#)

واحرقت كلها هنا ايها الاخوة هذا يعني من حسنات عثمان رضي الله عنه. والعجيب ان الخوارج قديما جعلوا هذا من من مساوي طيب الان عثمان رضي الله عنه فعل هذا على ملأ من الصحابة - [00:50:59](#)

موجود جمع من الاشر المبشرين بالجنة كطلحة والزبير وعبد الرحمن ابن عوف وسعد ابن ابي وقاص وعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه وهو سادسهم وسعيد بن زيد وهذا سابعهم. اذا سبعة من الصحابة الاجلاء من العشرة المبشرين بالجنة موجودين وقت كتابة هذا المصحف - [00:51:18](#)

توفي ابو بكر وتوفي عمر وتوفي ابو عبيدة فقط اذا المسألة مسألة اجماعية ايها الاخوة ولذلك قال اه فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في البصر نسخوا يعني نقلوا - [00:51:40](#)

لان من معاني النسخ النقل رد عثمان الصحف الى حفصة فارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا. ارسل عثمان الى كل بلد بمصحف وامر ان يحرقوا بقية المصاحف والقراءات الاخرى - [00:52:00](#)

التي كانت يعني موجودة. وهذا والله من اعظم الحسنات. كما قال حذيفة ادرك امة محمد ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا اختلاف اختلاف اهل الكتاب في كتابه عصم الله الامة ان تختلف في الكتاب لفظا - [00:52:18](#)

وانما وقع النزاع معنى ولو شاء الله ان يمنعهم من ذلك لقد سبحانه وتعالى وهو القادر على كل شيء لكن الدار دار ابتلاء ولم يرد الله ان يجبر العباد على شيء والا فهو القادر على كل شيء ان نشأ ننزل عليه من السماء اية - [00:52:41](#)

وظلت اعناقهم لها خاضعين لله الامر من قبل ومن بعد لذلك ايها الاخوة هذا المصحف الموجود في مساجدنا المزمور في مصاحفنا المحفوظ في صدورنا المسموع المسموع باذاننا المقروء بالسنتنا المشاهد باعيننا هذا المصحف هو المصحف الذي كتب - [00:53:01](#)

في عهد عثمان رضي الله تعالى عنه وهو المصحف الامام ارسل بكل نسخة من البلدان على منواله ينسخون. نعم وهنا قال آآ خرج انه لم يجد اية من سورة الاحزاب - [00:53:28](#)

من المؤمنين رجالا صدقوا معه طبعها هنا خزيمة ابن ثابت غير ابو خزيمة اللي مر معنا هناك مر معنا انه ابو خزيمة وهو رجل اخر وهنا خزيمة بن ثابت من المؤمنين رجال صدقوا ما عليه - [00:53:47](#)

هذا فيه دلال وحتى في كتابة المصحف في عهد عثمان ايضا لم يكتفوا بالاول الذي هو عند من؟ عند حفصة. الان هو عند حفصة موجود خلاص الان ماذا يريدون؟ يريدون رجلين شاهدين على كل قراءة - [00:54:02](#)

على كل عرطة ليثبتوه في المصحف الامام نعم لذلك كتابة المصحف كتابة اعجازية خاصة لا يجوز تغيير المصحف كتبها بطريقة بحيث بحيث تستطيع ان تقرأها على اكثر من قراءة - [00:54:21](#)

انت كتبها ملك ووضعوها فوق الميم الف مالك وملك تقرأها هاي طريقة القرآن كتبوا الف بدون همزة في بعض المواضع لتقرأها بالظم او بالكسر كما جاءت القراءات في ذلك كتبت في بعض المواضع التاب الفتح - [00:54:40](#)

تاء مفتوحة في بعض المواضع التاء مربوطة لتحتمل القراءات وهكذا نعم اه هذه من القراءات المنسوخة حديث مر ذكره حديث ثابت لكنه منسوخ وايضا ابن ابن مسعود نفسه رجع الى رجع وتيقن نسخه لان القراءة المحفوظة عنه - [00:55:05](#)

هي قراءة اثبات قال وما خلفا ذكر ولا انثى نعم ينكر اي نعم قلنا هذا قبل تيقنه من النسخ نعم قال الان نحن نقرأ قراءتنا ايش؟ قراءة قراءتنا عن من - [00:55:36](#)

انت تقرأ عن اي قراءة حفص عن عاصم ابن ابي النجود عن ابي عبد الرحمن السلمي طيب وعبد الرحمن السلمي عن من اخذ؟ يقول
كان الذين يقولون القرآن ها علي بن ابي طالب عثمان ابن عفان وابي ابن كعب عبد الله ابن مسعود. اذا قراءة عبد الله بن مسعود معنا
- [00:56:03](#)

هذه القراءة موجودة فيها وما خلق الذكر والانثى وهذه اعلى اسنادا وتواترا من هذا الحديث نعم قال رحمه الله باب كاتب النبي صلى
الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا ليث عن يونس عن ابن شيبان ان ابن السباق قال ان زيد
ابن ثابت قال ارسل الي - [00:56:20](#)

ابو بكر رضي الله عنه قال انك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبع القرآن فتتبع حتى وجدت اخر سورة
التوبة ايتين مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدهما مع احد - [00:56:45](#)

غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز علي ما عنتم الى اخره. ليس ابن سعد المصري مر ذكره يونس ابن يزيد الى الي لي المصري
مر ذكره عن ابن شهاب عن ابن السباق مر ذكره هو عبيد ابن السباق والحديث مر ذكره نعم - [00:57:01](#)

قال رحمه الله حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي اسحاق عن البراء انه قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين
والمجاهدون في سبيل الله. قال النبي صلى الله عليه وسلم ادع لي زيدا وليجئ باللوح والدوات والكتف او - [00:57:20](#)

او الكتف والدوات ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون. قال وخلف ظهر النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن ام مكتوم اما قال يا رسول
الله فمات يأمرني فاني رجل ضرير البصر فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين - [00:57:40](#)

في سبيل الله غير اولي الضرر اه لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله. يعني المقصود ان هذا
ليس نسخ كما يظن بعض المتأخرين بعض المتأخرين يقولون هذا نفس لا هذا ليس نفس - [00:58:00](#)

لان هذا في زمن نزول الوحي فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول لزيد اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين فعمرو ابن ام مكتوم
وقيل هو عبد الله ابن ام مكتوم له اسمان عمرو وعبد الله هو نفسه - [00:58:21](#)

مو واحد ثاني عمرو بن ام مكتوم هو نفسه عبد الله ابن ام مكتوم اختلف في اسمه فبعضهم كان يقول عمرو وبعضهم كان يقول
عبد الله ابن ام مكتوم الذي نزلت فيه آيات المعاتبة عبس وتولى - [00:58:40](#)

قال يا رسول الله فما تأمرني؟ اذا كان لا يستوي القاعدون من المؤمنين فماذا تأمرني انت قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم غيروا
للظفر والمجاهدون في سقيا اذا هذا لا لا يسمى نسخا ان كان بعضهم يسميه نسخ قبل التمكن من الفعل - [00:58:58](#)

لكنه ليس بنسخ بالمعنى الاصطلاحي وعلى كل حال مع هذا كله ابن مكتوم رضي الله عنه قتل يوم في غزوات اليمامة في معركته
الصحابة مع مسيلمة الكذاب. نعم شهيدا قال رحمه الله باب انزل القرآن على سبعة احرف - [00:59:15](#)

قال حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله ابن عبد الله ان ابن عباس رضي
الله عنهما تسعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني - [00:59:39](#)

حتى انتهى الى سبعة احرف. نعم الى سبعة احرف يعني سبعة لها جار الاحرف هي اللهجات العربية نعم قال حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة ابن الزبير - [00:59:59](#)

ان المسور ابن محرمه وعبد الرحمن ابن عبده القارية حدثاه انهما سمعا عمر ابن الخطاب يقول سمعت هشام ابن حكيم يقرأ سورة
الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاستمعت الى قراءته. فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئها رسول -

[01:00:18](#)

الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة فتبصرت حتى سلم دبرتو عليك احسن مالك فتبصرت حتى سلم فلببته بردائي.
بردائه. فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ؟ قال - [01:00:38](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأنيها على غير ما قرأته وانطلقت به اقوده الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت - [01:00:58](#)

هذا يقرأ بسورة الفرقان على حروف لم تقرئها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله. فاقراً يا هشام. فقرأ عليه التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ثم قال اقرأ يا عمر وقرأت القراءة التي اقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:01:14](#)

كذلك انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقروا ما تيسر منه. اشكل هذا الحديث على بعض الشراح ليش؟ قالوا لان الاحرف هي لهجات العرب طيب هشام ابن حكيم قرشي وعمر ابن الخطاب قرشي فكيف يكون على سبعة احرف؟ الجواب ان هشام ابن - [01:01:34](#)

حكيم لا يمنع كونه قرشي ان يتعلم القرآن بلغة غير قريش. ايش المانع ها؟ طيب احنا الان مثلا لو اراد الناس ان ينظروا اليه نقرأ بقراءة حفص حفص بن عاصم نقرأ بقراءة حفص عن عاصم - [01:01:58](#)

ما لنا علاقة يعني الان هو مدني ولا مكي ولا قرشي ما فلا اشكال في هذه الرواية لا اشكال فيها وفيه دلالة على ان الصحابة كانوا يقرأون بكلمات وبنطق للكلمات مختلف عن الآخرين وفيه دلالة على حفظ عمر - [01:02:14](#)

من جهتين. الجهة الاولى انه كان يحفظ هذه السورة. فسمع هشام ابن حكيم يحفظها على غير ما كان يحمد. والجهة الثانية انه سمعها مرة واحدة ايه ده؟ فحفظ قراءته. كيف؟ لانه لما جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم او جيه به. قال له رسول الله اقرأ. قال عمر فقرأ على نحو مما - [01:02:36](#)

قرأ شلون حفظ نفس القراءات؟ دليل على ضبطه وحفظه رضي الله عنه. كان الصحابة يسمعون الكلمة مرة واحدة يحفظونها خلاص نعم قال رحمه الله باب تأليف القرآن قال حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ابن يوسف ان ابن جريج اخبرهم - [01:02:56](#) قال واخبرني يوسف ابن ماهد قال اني عند عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها اذ جاءها عراقي فقال اي الكفن خي؟ قالت ويحك وما يضرك؟ قال يا ام المؤمنين ارني اربني مصحفك. قالت لم؟ قال لعلي اؤلف - [01:03:19](#)

القرآن عليه انه يقرأ غير مؤلف. قال فما يضرك اية؟ قرأت ايه قرأته قبل؟ ايته ايته قرأتها قبل يعني اؤلف يعني ارتب اؤلف يعني ارتب باب تأليف القرآن يعني ترتيب القرآن. نعم - [01:03:39](#)

شيخ عندي انا جايها بالهاء وفي نسخة بالتاء. اذا كان بالهاء فتقول هكذا قال وما يضرك ايه قرأت قبل ان منصوب مفعول مقدم. ايه قرأت اية؟ نعم ايه قرأت قبل. نعم - [01:03:59](#)

اية اية واية واية كلها جائزة نعم قالت رضي الله عنها وما يضرك اي اية قرأت قبلهم انما نزل اول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار - [01:04:17](#)

حتى اذا تاب الناس الى الاسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل اول شيء لا تشرب الخمر لقالوا لا ندع الخمر ابدا. ولو نزل لا تزنا لقالوا الزنا ابدا. فقد نزل بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم. واني لجارية العب. بل الساعة موعدهم والساعة - [01:04:40](#)

ادهى وامر وما نزلت سورة البقرة والنساء الا وانا عنده. قال فاخرجت له المصحف فاملت عليه اية السورة فاملت عليه اية السور يعني على الترتيب الذي كان في مصحفها وعلى كل حال الترتيب الموجود في مصاحفنا هو ترتيب عثمان رضي الله عنه وهو الترتيب المجمع عليه - [01:05:00](#)

واما ترتيب مصحف ابي ترتيب مصحف ابن مسعود ترتيب مصحف علي ترتيب مصحف عائشة وغيرها من المصاحف فهذه ليست آا يعني بترتيب اجماعي وانما هو ترتيب احادي اكثره اجتهادي بعض الصحابة رتب القرآن على - [01:05:27](#)

قل بعض الصحابة رتبوا القرآن على الطول والقصر. واما الموجود عندنا فهو مرتب على الارضة الاخيرة نعم قال رحمه الله حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن النبي اسحاق قال سمعت عبدالرحمن بن يزيد يقول سمعت ابن مسعود يقول في بني اسرائيل والكهف - [01:05:47](#)

مريم وطه والانبيا انهن من العتاق الاول. وهن من تلاد يعني من اوائل اه القرآن نزولا وهن من تلاد يعني من قديم ايضا - [01:06:07](#)

تأكيد يعني. نعم قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال انباءنا ابو اسحاق انه سمع البراءة رضي الله عنه قال سمعت تعلمت سبح اسم ربك قبل ان يقدم النبي صلى الله عليه وسلم - [01:06:26](#)

اقدم المدينة يعني قال حدثنا عدنان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيقنا انه قال قال عبدالله قد علمت ان ظاهر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأهن اثنين اثنين في كل ركعة. فقام عبد الله ودخل معه علقم وخرج علقمة فسألناه. فقال عشرون سورة من اول المفصل على تأليف ابن مسعود - [01:06:42](#)

اخرهن الحواميم حاميم الدخان. وعم يتساءلون. وكان يقرأهن اثنين اثنين في كل ركعة. اليوم لو قرأنا تورتين في كل ركعة يمكن الائمة يضربون يضربون ها يقرأ النبي صلى الله عليه وسلم سورتين سورتين في كل ركعة يعني في الركعة الاولى عم والنازعة - [01:07:05](#)

في الركعة الثانية اذا الشمس واذا السماء انفطرت النظائر النظائر هذا معناه يقرأ المطففين وانشق والبروج والطارق والاعلى والغاشي هذا معنى النظائر نعم مرة اذكره ما ادري كنت موجود ولا لا ما كنت موجود في مسجد الابدان - [01:07:28](#)

قرأت الركعة الاولى بالم ترى كيف؟ وقريش في الركعة الثانية قرأت اية الليل لما خلصت الصلاة يقول ليث تقرأ لنا سورتين؟ كان في سورة قلت بينهم ارتباط في المعنى حنا كونك ما تدري مو معناها حنا ما ندري - [01:07:47](#)

لانه الناس اليوم عجائب وغرائب خلاص يعني شيء يمشي على العادة ما يدري شو الدين يظن ان الدين هو ما يفهم هذا غلط عظيم حنا عمرنا ما قرأنا البخاري اصلا شلون نعرف وين العلم - [01:08:07](#)

مفروض انه نتعلم مو ننكر كل شيء ما نعرفه نعم يعني من ضمن العوام لكن التقصير من الايمن تخسرنا الائمة لا شك الائمة يجارون العوام نعم هذي مشكلة اخرى ان العوام يعني كثير من الائمة يجارون العوام ينبغي - [01:08:20](#)

ان الانسان يطبق السنة هذه سنة ترى الاختراق بين السورتين في الصلاة سنة احيانا نعم يخلو لو عملها يبسمل جهرا بين السورتين يبسمل ما في بأس. اي نعم لا ما يصلح هذا ابد - [01:08:38](#)

هذا لا يصح اه تقطيع للسنة نعم قال رحمه الله باب كان جبريل يعرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم وقال مسروقنا لعائشة عن فاطمة رضي الله عنها اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل يعارضني بالقرآن كل سنة وانه عارضني العام مرتين. ولا اراه الا حضر اجلي - [01:09:00](#)

فاطمة رضي الله عنها في بعض النسخ عليها السلام وهكذا نبه الحافظ ابن كثير ان تخصيص فاطمة بالسلام ليس من هدي العلماء طيب كيف دخل هذا على البخاري وعلى مسلم - [01:09:29](#)

قال هذا من شأن النساخ نبه على هذا حافظ ابن كثير في تفسيره عند قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي ففاطمة يقال رضي الله عنها لانها من الصحابييات - [01:09:43](#)

وعلي رضي الله عنه بعض الناس يقول كرم الله وجهه هذا ليس صحيح هذا التخصيص ما له وجه لو قال انه ما عبد الصنم. طيب ابو بكر ما عبد الصنم - [01:09:57](#)

صغار الصحابة كلهم ما عبدوا الاصنام ونحن ما عبدنا الاصنام هل يصح ان نقول كرم الله وجهه لا هذا غير صحيح نقتدي بخبر ربنا رضي الله عنهم وارضوا عنه فنترضى عن الصحابة اجمعين - [01:10:08](#)

ولا نخص احدا منهم بشيء يدل على التمايز الا اذا جاء في فيه نص نعم قال رحم قال رحمه الله حدثنا يحيى ابن قزعة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد الله بن عبدالله - [01:10:25](#)

ابن عباس رضي الله عنهما انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير. واجود ما يكون في شهر رمضان. لان جبريل كان يلقاه في كل ليلة في شهر - [01:10:43](#)

حتى ينسلخ عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة. النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس على الاطلاق وكان يزداد جودا اذا دارس مع جبريل القرآن - [01:10:59](#)

إذا معنى هذا الكلام ان طالب العلم يزداد ايمانا اذا دارس رسول الله صلى الله عليه وسلم يزداد جودا اذا عرض القرآن مع جبريل فكيف نحن يجب علينا ايضا ان يكون هناك فرق بين حال مدارستنا وحال عدم المدارس وهذا يحس الانسان من نفسه - [01:11:18](#)

انه اذا حضر حلاق العلم وسمع ذكر الله عز وجل والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وابتعد عن الغيبة والنميمة والقييل والقال يحس بزيادة الايمان نعم قال رحمه الله حدثنا خالد ابن يزيد قال حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال كان يعرض على النبي - [01:11:39](#)

صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض. في بعض النسخ بدلها - 01:12:03

صالح مكتوب ذكوان هو نفسه ذكوان السمان وابو صالح شيء واحد نعم قال باب القراء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شبة عن عمر ابن ابراهيم عن مسروق - [01:12:17](#)

انه ذكر عن مسروق انه قال ذكر عبد الله بن عمرو عبد الله بن مسعود فقال لا ازال احبه لا ازال احبه النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم ومعاذ وابي ابن كعب - [01:12:34](#)

من باب القراء من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. القراء المقصود بهم هنا الحفاظ الفقهاء واذا جاء كلمة القراء في لغة السلف فالمقصود به الحافظ الفقيه اما مجرد الحفظ فلا يسمونه قارئاً - 01:12:53

لا يسمونه قارئ مو مثلنا اليوم اللي يقرأ يكتب يقول هو قارئ هذا مهو امي ليش؟ قال يقرأ لا هذا اصطلاح عندنا اما السلف فيقولون فلان قارئ اذا كان حافظا فقيها - 01:13:13

الدليل ان الصحابة يحبون لله وفي الله - 01:13:29

الناس اذا نفعتهم احبك ما نفعتهم ما احبك - 01:13:46

هذا معناه حب ديني دنيوي وليس ديني الحب الديني ان الانسان يحب الانسان لديه ان ازداد ديناً ازداد حباً له. ان نقص دينه نقص حبه اياه وكون عبد الله ابن عمرو سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من اربع لا يعني انه لا يوجد غيرهم لكن النبي صلى الله عليه وسلم في بعض المجالس يشير على بعض في بعض - 01:14:03

مجالس الشيعة البعض الآخر حتى لا يحصل زحام من الناس على بعض الناس. قال عبدالله ابن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة ومعاذ ابن جبل وابي ابن كعب قال رحمه الله حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا اعمش قال حدثنا شقيق ابن سلمة -

01:14:27

قال خطبنا عبد الله فقال والله لقد اخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة والله لقد علم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اني من اعلمهم بكتاب الله وما انا بخيرهم - 01:14:47

قال الشقيق فجلست في الحلق اسمع ما يقول. فما سمعت رادا يقول غير ذلك. لا شك ان عبد الله ابن مسعود كان من اقرء اصحاب النبي لكن كونه من اقرائهم لا يكفي في حتى يجعل مع الذين يكتبون المصحف - 01:15:02

لماذا لم يجعله ابن مسعود؟ لماذا لم يجعله عثمان؟ مع الذين يكتبون المصحف لسببين الاول انه هو ذليل ولم يرد عثمان ان يجعل في من كتاب المصحف الا قرشى طيب فان قال قائل فلما وضع زيدا وهذا الذي نقمه ابن مسعود على عثمان - 01:15:20

قال كيف يضع زيد وانا اقرأ منه؟ لان زيد حظر العرض الاخيرة وابن مسعود لم يحضر العرض الاخيرة. لذلك تجد في قراءته اشياء منسوخة واضح؟ واضح؟ نعم اتفضل يا شيخ - 01:15:42

يقول القوم اقرأهم لكتاب - 01:16:04

يعني حافظ ولا يفهم ولا حافظ فاهم؟ اذا حافظ الفقيه. فلما قال اكثر قراء امتي اكثر منافق امتي قراؤها المقصود به في اخر الزمان ان العلماء غير لا يعملون بعلمهم - [01:16:40](#)

يحفظون القرآن ويحفظون السنة ولا يعملون نسأل الله السلامة والعافية تجد اليوم كثير من الناس يعني الا من رحم الله عز وجل تجد عنده علم يحفظ تجد عنده علم يفهم لكن راكب راسه - [01:16:56](#)

مستغرب ولا مستشرق؟ ولا طالب دنيا ولا طالب جاه ولا طالب حزب هذي مصيبة الناس هو ما ينقصه علم اذا تكلمت قول هذا العالم لكن مع الاسف هل يطبق السنة؟ ولا يهتم بس بالجماهير - [01:17:12](#)

ها بسم الله بسم الله بسم الله يعني هذا امر عظيم ينبغي ان نهتم به وهو ان نعمل بالعلم الذي نتعلمه ان نعمل بالعلم الذي نتعلمه لا يجوز للانسان ان يعلم ويحفظ ولا يعمل - [01:17:30](#)

لا بأس عليك ان شاء الله كيف؟ كيف لا غير صحيح ابدأ ابليس من من رؤوس العلماء ما احد ينكر انه ما يعلم هذا غير صحيح. قال الله عز وجل فرأيت الذي اتيناه اياتنا - [01:17:50](#)

فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوي قال صلى الله عليه وسلم اخوف ما اخاف على امتي الائمة المضلين سماهم ائمة يا شيخ ائمة يعلمون لكن لا يعملون. ولذلك العلم شيء والعمل بالعلم شيء اخر ولا بد منهما معا للنجاة - [01:18:11](#)

صلى الله على اظله الله ولا علم؟ لا نسأل الله السلامة والعافية عسى الله يثبتنا واياكم بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة والعبرة بالخواتيم ايها الاخوة العبرة بالخواتيم. نسأل الله ان يختم لنا ولكم بالصالحين - [01:18:34](#)

نعم قال رحمه الله حدثني محمد ابن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة انه قال كنا بحمصه فقرأ ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا انزلت؟ قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنت ووجد منه ريح الخمر فقال اتجمع ان تكذب بكتاب - [01:18:51](#)

بالله وتشرب الخمر فضربه الحج نعم يعني فيه دلالة على ان آآ من يقرأ بغير قراءة انتبهوا ان من يقرأ في قراءة غير القراءة المحفوظة انه لا يسمع منه لذلك قال ما هكذا انزلت انكر عليه من - [01:19:15](#)

ابن مسعود ولهذا يقول العلماء القراءة سنة متبعة اشمعنا سنة متبعة؟ يعني ما هو على كيفك تقرأ مثلاً مالك يوم الدين ملك يوم الدين. سمعت هكذا وهكذا. ما يجي واحد يقول طيب ويجوز ان اقول ملك يوم الدين - [01:19:36](#)

او يجوز يجوز عقلاً يجوز لكن القرآن والقراءة ما هو بالعقل القرآن والقراءة بايش؟ بالسمع لو قال قائل الحمد لله رب العالمين ما يجي واحد يقول الحمد لله رب العالمين. ليش؟ ليش تقول الحمد - [01:19:58](#)

قال له اجعله مفعول اقوله مو على كيفك يعني لابد ان ندرك ان القرآن لا يجوز لنا ان نقرأ فيه بمجرد الجواز العقلي بمجرد الجواز مثلاً الانسان يقرأ مثلاً يقول القارعة ما القارعة؟ وما ادراك ما القارعة - [01:20:21](#)

يوم يكون الناس كالفراش المبثوث. هذه القراءة اللي سمعت يجي هو يدخل المستفهم في الخبر هذا غير جائز القارعة ما القارعة وما ادراك ما القارعة؟ ما يجيبوا الما القارئ يقول القارعة يوم يكون - [01:20:46](#)

هذا ظلم هذا تحريف للقرآن ما يجوز ان ندخل المستفهم في هذه القراءة ما سمعت يعني مثلاً يقرأ في اي مستفهم ثم يدخله وما ادراك ما هذا ما يجوز - [01:21:07](#)

مو لمجرد تجويز العقل تجي تقرا لابد ان نفهم هذه المسألة نعم مع الاسف والله الناس اليوم بحاجة الى الى مثل ابن مجاهد رحمه الله ابن مجاهد من علماء القرن الخامس كان في زمانه شخص يقال له ابن شنبوذ - [01:21:37](#)

ابن شنبوذ كان من حفاظ الكبار لكنه كان يقرأ بالشواذ كل ما يجوز عقلاً يقرأ به فاستدعى عليه العلماء والقراء حتى اقاموا عليه حد الافتراء على الله عز وجل وعلى كتابه - [01:21:57](#)

وسجنوه ومنعوه من ان يقرأ هذا الواجب اليوم بعض القراء تسمعه الحمد لله اليوم شوية اخف لكن في السبعينات كنت تسمع بعض القراء وانا اذكر ان والدي رحمه الله كان يمنعني من السماع لبعض القراء - [01:22:14](#)

لماذا؟ لانهم لا يقرأون على السنة يقرأون كيفما اتفق لهم هذا ما يجوز كان يقول رحمه الله تسمع الا من الحصري او المنشاوي او

عبدالباسط بس لا تقرأ ان تسمع من الآخرين - [01:22:30](#)

ليش؟ انا اقول انا احب فلان ما ابي اذكر احد عشان ما نفتابه. الله يرحمه توفي انا احب فلان قال لا يقرأ على هواه ما يقرأ كما انزل

يقرأ الناس يستانسون اوه شي جاب لنا شي جديد - [01:22:44](#)

الناس يحبون الجديد ما لنا وللناس والله لا ينفعوننا اذا دخلنا الى قبورنا ليش ما ننصح لا لا ابدا اي قراءة ثابتة لا بأس بسماعها

بالعكس علم علم ما في بأس. نعم - [01:22:58](#)

ما فيش اشكال هم اصلا اذا اشكل عليهم شيء يصيرون العلماء لا قال رحمه الله حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا
الاعمش قال حدثنا مسلم المسروق انه قال قال عبد الله رضي الله عنه والله الذي لا اله غيره ما انزلت سورة من كتاب الله الا انا اعلم

اين انزلت ولا انزل - [01:23:27](#)

اية من كتاب الله الا انا اعلم فيما انزلت ولو اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله تبلغه الابل لركبت اليه نعم قال حدثنا حفص ابن عمر قال

حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال سألت انس ابن مالك رضي الله عنه - [01:23:52](#)

من جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال اربعة كلهم من الانصار ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد.

تابعه الفضل عن حسين بن واقد عن ثمامة عن انس. وابو زيد احد عمومة انس رضي الله عنه. وانس رضي الله لما يقول اربعة يعني

بحسب علمه - [01:24:13](#)

وليس المقصود نفي ما عداه. بحسب علمه وليس المقصود نفي ما عدا. هؤلاء. نعم قيل ولذلك هو الان يخبر عن علمي يقول اربعة كل

من الانصار فهو يخبر عن علم نفسه - [01:24:33](#)

ولا ولا يعني الحصر نعم قال رحمه الله قال تابعه الفضل عن حسين ابن وقد ان ثمتت عن انس قال حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا

عبد الله بن المثنى قال حدثني ثابت بناني وتمامة عن انس انه قال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير -

[01:24:52](#)

ابو الدرداء ومعاذ ابن جبل وزيد ابن ثابت وابو زيد قال ونحن ورثناه قال حدثنا صدقة ابن الفضل قال اخبرنا يحيى عن سفيان عن

حبيب ابن ابي ثابت عن سعيد ابن الجبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال عمر رضي الله عنه ابي اقرؤنا وان - [01:25:15](#)

انا لندع من لحن ابي من لحن ابي وابي يقول اخذته في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا اتركه لشيء. قال الله تعالى ما ننسى من

اية او ننسأها نأتي بخير منها او مثلها. يعني مراد عمر رضي الله عنه ان انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اقرأكم وابي -

[01:25:31](#)

ومع ذلك يقول وانا لندع من لحن ابي المقصود لحن ابي يعني آآ قراءته بالمنسوخ وهذا عمر يشهد ان بعض الصحابة يقرأون

بالمنسوخ لعدم علمهم ثم قال ما ننسخ من اية يعني في آيات منسوخة - [01:25:51](#)

او يكون المعنى وانا لندع من لحن ابي يعني من قراءته على غير قراءة قریش نعم قال رحمه الله باب فاتحة الكتاب وعندنا في بعض

النسخ باب فظل فاتحة الكتاب - [01:26:12](#)

نعم قال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا يحيى ابن سعيد قال حدثنا شعبة قال حدثني خبيب ابن ابن عبد الرحمن عن حفص بن

عاصم عن ابي سعيد بن المعلى انه قال - [01:26:28](#)

قال قلت اصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم اجبه قلت يا رسول الله اني كنت اصلي. قال الم يقل الله استجبوا لله

وللرسول اذا دعاكم ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القرآن - [01:26:39](#)

قبل ان تخرج من المسجد فاخذ بيديه فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمك وما سورة من القرآن. قال

الحمد لله رب العالمين. هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته - [01:26:56](#)

دلالة على حرص الصحابة على العلم وفيه دلالة على وجوب العمل بالظاهر تجيبوا لله ولرسوله رسول الله قال له يا ابا سعيد تعال كان

الواجب عليه ان يأتي مباشر بترك الصلاة - 01:27:16

سبحان الله نعم قال حدثني محمد المثني قال حدثنا وهب قال حدثنا هشام عن محمد عن معبد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال كنا في مسير لنا - 01:27:30

فزلنا فجاءت جارية فقالت ان سيد الحي سليم. وان نفرنا غيب فهل منكم راق؟ فقام معها رجل ما كنا نأبوء ما كنا نأمنه او نأبئه نأبئه يعني نظنه نعم او نخبر عنه هذا الشيء - 01:27:43

مم قال سليم اي بمعنى لديغ. والعرب تسمي الشيء بنقيض الشيء السليم يعني لديغ لماذا يسمون لديغ سليما؟ تفاؤلا بان يسلم من اللدغة لذلك يسمون يسمون ايضا الاشياء بعكس مسمياتها - 01:28:02

يسمونه المريض يسمونه المعافى نعم قال رضي الله عنه فقام معها رجل ما كنا نأبئه برقية فرقاه فامر له بثلاثين شاة وسقى انا لبنة. قال فلما رجع قلنا له اكنت تحسن رقية او كنت ترقى؟ قال لا ما رقيت الا بام الكتائب - 01:28:24

الكتاب قلنا لا لا تحدث شيئا حتى نأتي او نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وما كان يدريه انها رقية. اقساموا واضربوا لي بسهم - 01:28:50

وقال ابو معمر حدثنا عبد الوارث قال حدثنا شام قال حدثنا محمد ابن سيرين قال حدثني معبد ابن سيرين عن ابي سعيد الخدري بهذا الحديث هذا سيأتي في كتاب الطب وسيأتي الابواب المفيدة لهذه المعاني لكن فيه دلالة على ان الفاتحة فضلها عظيم -

01:29:05

عظيم حتى في الاستشفاء نعم قال رحمه الله فضل البقرة قال حدثنا محمد ابن كثير قال اخبرنا شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن عبد الرحمن عن ابي مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 01:29:26

من قرأ بالآيتين قال حدثنا ابو نعيم قال يا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن ابن يزيد عن ابي مسعود رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ بالآيتين من آخر - 01:29:43

سورة البقرة في ليلة كفتاه نعم. وقال عثمان ابن الهيثمي حدثنا عوفا عن عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان - 01:29:55

قال فاتاني فاتاني ات فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص الحديث فقال اذا اويت الى فراشك فاقرأ اية الكرسي لن يزال معك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح. وقال النبي - 01:30:09

صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان يعني حتى الشيطان يدرك ان اية الكرسي اعظم اية في كتاب الله عز وجل هذا فيه دلالة الشيطان عنده علم ها؟ العلم ما ينفع بدون عمل - 01:30:29

لا لا مو صحيح قد يكون منافق جاهل بعد قديم يأتي يسلم وهو يريد السلام على نفسه وماله. تقول له ايش تعلم من الاسلام؟ قال ما اعلم شيء بس انا على دين ابوي وجدي في الباطن في الظاهر انا مسافر - 01:30:46

هذا من نعم قال فضل الكهف قال حدثنا عمرو بن خادم قال حدثنا زهير قال ليش معطي وجهك منا لا السنة انك تعطي وجهك للدرس ما ما اه انت ما حظرت كتاب الجمعة - 01:31:05

في باب اسمه باب التفات الناس للامام وهو يخطب يلا هذي فائدة لك نعم واليك قال فضل الكهف قال حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحاق عن البراء انه قال كان رجل يقرأ سورة الكهف - 01:31:22

والى جانبه حصان مربوط بشطنتين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن. الله اكبر. الله اكبر - 01:31:45

السكينة قال بعض العلماء المقصود بالسكينة الملائكة قال بعض العلماء المقصود بالسكين الملائكة ولكن الحديث ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة - 01:32:03

وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة اذا دل على ان السكينة غير الملائكة دل على ان السكينة غير لكن لو قال العلماء السكينة طمأنينة

في القلب ينزل مع الملائكة هذا امر اقرب للصواب - [01:32:19](#)

وان السكينة شيء اخر غير الملائكة ما في بأس نعم قال رحمه الله فضل سورة الفتح طبعها هناك فضائل اخرى للسور البخاري لا يذكرها لانها ليست على شرطه فالبخاري لا يذكر من الفضائل الا ما كان على شرطه - [01:32:37](#)

نعم قال حدثنا اسماعيل وقال حدثني مالك عن زيد ابن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلة. فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:32:56](#)

ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر تكلتك امك نزلت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري حتى كنت امام الناس وخشيت ان ينزل في القرآن - [01:33:12](#)

فما فما نشبت ان سمعت صالحا يصرخ قال فقلت لقد خشيت ان يكون نزل فيا قرآن قال فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه وقال قد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما - [01:33:30](#)

طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا. نعم قال رحمه الله فضل قل هو الله احد الله اكبر قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن ابن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن ابي صعصعة نبه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه رجلا سمع رجلا يقرأ - [01:33:45](#)

وقل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكأن رجلا يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن الله اكبر لان القرآن - [01:34:06](#)

اما خبر عن الله واما خبر عن غيره. واما امر ونهي تأمل القرآن ثلاثة اقسام اما خبر عن الله او خبر عن غيره او امر ونهي فقل هو الله احد تعدل ثلث القرآن لانه خبر عن الله - [01:34:26](#)

وهو اعظم انواع الاخبار في القرآن نعم قال وزاد ابو معمر قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن مالك ابن انس عن عبد الرحمن ابن عبد ابن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن ابي صعصعة نبه عن ابي سعيد الخدري رضي الله - [01:34:45](#)

عنه انه قال اخبرني اخي قتادة ابن النعمان ان رجلا قام في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ من السحر قل هو الله احد لا يزيد عليها فلما اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم وذكر نحوه - [01:35:01](#)

قال حدثنا عمر ابن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا اعمش قال حدثني ابراهيم والضحاك المشرقي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال النبي عندك الضحاك المشرق بفتح الميم - [01:35:17](#)

ولا بالكسر؟ لا بالفتح الحاشي يقول على حاشية البقاع عند ابي ذر بفتح الميم وكسر الراء وقد اختلف فيه واختلف فيه الحفاظ. قالوا هليونني ضحاك المشرق يا كانه ها لا بالكسر كسر الميم انا اللي في بالي اني بكسر الميم الضحاك المشرق - [01:35:30](#)

المشرطي بكسر الميم وفتح الراء العكس يعني مع التقرير عمر ابن حفص ابن غياث قال حدثنا ابي قال حدثني الاعمش سليمان ابن مهران قال حدثنا ابراهيم نعم ابراهيم مر ذكره - [01:36:00](#)

الاسناد قبل ثلاث احاديث او اربعة ابراهيم ابن يزيد ابن قيس ابراهيم بن يزيد بن اسعد بن قيس النخعي يقول ضحاك ابن شراحيل. نعم. ويقال شرحبيل. اه. المشرقي بكسر اوله ثم معجمة. ثم فتحة وقا - [01:36:35](#)

هذا هو المحفوظ. نعم المشرقة نعم يصلحه اكتبوه الصواب بكسر الميم وفتح الراء اللي يطبعون الكتب اكثرهم نسخ ما ما يفرقون فلذلك يقعون في الاخطاء نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا اعمش. قال حدثنا

ابراهيم والضحاك المشرق المشرق - [01:37:02](#)

فتح الرأس المشرقي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه ايعجز احدكم ان يقرأ ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم. قالوا اينما يطيق ذلك - [01:37:41](#)

يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد ثلث القرآن. قال ابو عبد الله عن ابراهيم المرسل وعن الضحاك المشرقي مسند المشرقي مسند. نعم الحديث فيه دلالة على جواز ان يقرأ القرآن الانسان القرآن - [01:38:00](#)

ثالث القرآن في ليلة طيب قد يقول قائل ما راح افهم شي اقرأ بسرعة ما يطر. لان القراءة السريعة المقصود منها الحصول على الثواب في فرق بين القراءة السريعة والقراءة التمعنية. القراءة التدبرية. لو لم يجز القراءة السريعة. لماذا يقول لهم النبي صلى الله عليه وسلم؟ ايعجز احدكم ان - [01:38:19](#)

قرا القرآن في ليلة نعم قال رحمه الله المعوذات. قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخونا مالك عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:38:39](#)

كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت اقرأ عليه. وامسح بيده رجاء بركتها قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا المفضل عن عقيل عن ابن عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع - [01:38:53](#)

كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله احد. قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس. ثم يمسح بهما ما استطاع من جسدي يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات. يعني يجمع كفيه هكذا ثم ينفث ثم ينفث - [01:39:13](#) فيهما هذا هو النفي حتى يذهب اثر شيء كان يمكن ان يكون موجودا ثم يقرأ المعوذات. قل اعوذ برب الفلق وقل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق واعوذ بالناس - [01:39:33](#)

يقرأ ذلك كما جاء في هذه الرواية. فاذا قرأ بعد ذلك يمسح بهما من جسده. يبدأ بهما على رأسه ووجهه يعني هكذا يبدأ ثم يمسح ما يستطيع. نعم يفعل ذلك ثلاث مرات نعم - [01:39:45](#)

شيخ سورة الاخلاص من ضمن المعوذات ها شيخ؟ اي نعم اي نعم المعوذات اذا اطلقت المعوذتين غير المعوذات طيب قد يقول قائل لماذا سمي سورة الاخلاص بالمعوذات لان الانسان بقراءته لهذه السورة يتعوذ بالله عز وجل - [01:40:06](#)

وهذا فيه دلالة ان سورة الاخلاص وسيلة الى الاستعاذة وسيلة الى الاستعاذة لانك تقدم آآ الثناء على الله وذكر صفات الكمال والجمال قبل ما تطلب قبل ما تقول اعوذ برب الفلق تقدم ايش؟ الثناء على الله - [01:40:27](#)

ما هو الثناء على الله؟ قل هو الله احد الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد. بسم الله الرحمن الرحيم. قل اعوذ برب الفلق نعم نعم - [01:40:48](#)

كل مرة فقرأ يمسح يقرأ ثلاثة بعض العلماء يقول انه يقرأ ثلاث مرات ثم ينفث يمسح مرة واحد لكن ظاهر الحديث انه يقرأ ثلاثا يقرأ السور مرة ثم يمسح ثم يقرأ ثم يمسح ثم يقرأ - [01:41:03](#)

ثم يمسح نعم قال رحمه الله باب نزول السكينة والملائكة عند قراءة القرآن. طيب شو رأيكم نقف على هذا لنقف على هذا ان شاء الله نكمل يوم السبت القادم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:41:21](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين عشان الاجتماع الحين عندنا ما نبغى نروح حنا تعبانين نعم واياكم تفضل تفضل هاك هذا الحديث جاء وحسنه بعض اهل العلم نعم منهم ابن القيم في الكلمة الطيبة - [01:41:41](#)

لا مش في الصلاة اللهم لا لا لا هو اللي جاء في الاذكار انا ما اذكر انه في في بعد الصلاة لا نعم نعم يا شيخ الله يرضى عليك - [01:42:09](#)

لا بيده لا بامر. نعم واياك. ايه. القراءات الموجودة بقية القراءات الموجودة هي ما لم ينسخ من ما لم ينسخ من الاحرف السلف - [01:42:43](#)